عدد من زوار الجنادرية الأجانب لـ«الجزيرة»:

# المهرجان يعزز مفهوم الأمن والسلام الذي تنعم به المملكة

□ الجنادرية – مروان عمر قصاص:

لمهرجان الجنادرية العديد من الصور المشرقة التي يمكن رصدها من خلال جولات ميدانية في أنحاء هذا التجمع الجميل ومن هذه الصور التفاعل الرائع بين فئات مواطني هذه البلاد مع مواطني الدول الأخرى الذين يتوافدون على المهرجان على مدار أوقات الزيارة وهذا الاندماج يشكل هدفاً من أهداف المهرجان خاصة ان صور التفاعل تدعو لتحقيق الحب والسلام ونبذ العنف والكراهية من خلال ما تشتمل عليه أجنحة المهرجان المختلفة، التي تؤكد ان العرب والمسلمين أمة محبة للعدل والسلام وتعمل من أجل ذلك وتدعو لأن تسود قيم العدل والسلام دول العالم كافة.

هنا ومن الجنادرية يسعد «الجزيرة» ان تقدم من خلال العديد من اللقاءات الميدانية ملامح لأبعاد هذه الصور وهي أمثلة قليلة ولكنها تجسد عدداً من المعاني السامية كما أنها تحمل شهادة عدد من الإخوة المقيمين في بلادنا.

يقول أولا تيسير عبدالعال من لبنان الشقيق: لقد سعدت كثيرا بزيارة هذا المهرجان وقد شدتني الأجواء الجميلة الأصيلة التي تعيشها الجنادرية وشممت رائحة التاريخ تعبق في أنحاء المكان كافة لتعطي الزائر صورة جميلة عن الحياة في هذه البلاد كافة التي نحبها جميعاً، وقد لفت انتباهي بعض الصور التي تعبر عن تاريخ هذا الوطن العريق وكفاح الرجال الأوائل الذين أوجدوا بلداً متطوراً وحديثاً ولكنه مرتبط بالماضي.

وقال بيتر فليمنغ من سويسرا إنني أهنئكم على هذا الابداع الذي يجسد نصاعة صورة المملكة كبلد حضاري وعريق الذي تحاول بعض الجهات تشويهه وحقيقة لقد شعرت ببعض الخوف قبل زيارة السعودية بسبب ما تناولته وسائل الاعلام الأمريكية والأوروبية حول السعودية ولكني سألت بعض الزملاء المقيمين بالمملكة الذين أكدوا لي أن ما تنقله بعض وسائل الاعلام الخارجية غير صحيح وهو ما وجدته منذ قدومي للمملكة.

ويقول البرت ديكسن أمريكي ويعمل بالمملكة: لقد خرجت بانطباع جميل عن هذا التجمع وهو أصالة هذه البلاد واعتزازها وهذا يعني تاصل قيم ومبادىء قيمة لدى انسان هذه البلاد وفي اعتقادي ان هذا مصدر اعتزاز لكم.

وحول ما تتداوله بعض وسائل الاعلام الأجنبية عن المملكة العربية السعودية قال: ان ما أعايشه في بلادكم ينفي كل ما يقال فقد وجدت كل حفاوة من الجميع ووجدت أنكم أمة متحضرة ومجتمع متكاتف ووجود قلة تميل لأفكار منحرفة أمر طبيعي في كل بلاد العالم، وأكد ديكسن ان غالبية الشعب الأمريكي يتمتع بوعي كبير ولن يتأثر بهذه الحملات الاعلامية المعروفة الهدف.

وقال المهندس يوسف خان أمريكي من أصل هندي: ان هذا المهرجان يقدم صوراً رائعة ترسخ في الأذهان الصورة الجميلة عن بلدكم ويعزز مكانة هذه البلاد كبلد سلام وأمن وأمان وهو ما يعتبر رداً منطقياً ومدروساً وملموساً على بعض وسائل الاعلام المغرضة التي تعمل لمصالح خاصة لبلوغ أهداف غامضة ومشبوهة، وأكد خان ان المملكة بلد للجميع ونحن كمقيمين في هذه البلاد نجد أفضل أساليب التعامل مع المواطنين السعوديين ولا نجد أية مضايقات لنا بل بالعكس من خلال تجولي في أرجاء المهرجان الجنادرية وجدت ترحيبا من الجميع ولقد حظيت بالعديد من الخدمات التي تدل على حضارة هذا الشعب النابعة من تمسكهم بدينهم الاسلامي الحنيف.

ويقول ميشيل قروحي فرنسي من أصل لبناني: لقد زرت الجنادرية برفقة وفد من بعض الدول الأوروبية وقد سعدنا بهذه الزيارة حيث وجدنا كل حفاوة وترحيب من المسؤولين خلال تجوالنا في أرجاء مهرجان الجنادرية وقد رسخ هذا التعامل الطيب في أذهان الجميع صورتكم الجميلة التي تجسد مدى تطور الانسان السعودي وان كل الاشاعات والأقاويل التي نالت من السعودية عارية من الصحة.

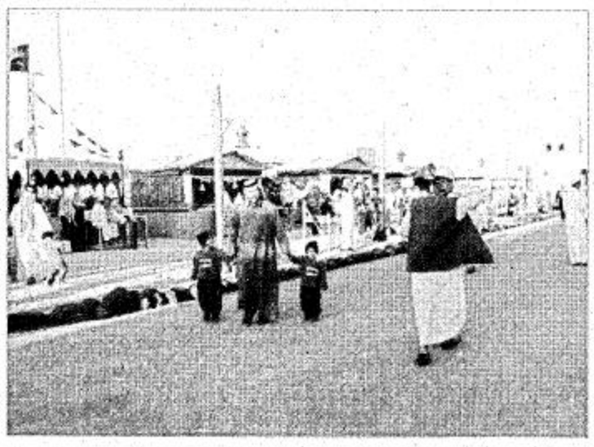

## الأميرة سارة بنت عبدالله تشرف على خدمات الرعاية الصحية الخيرية للمحتاجين في الجوف

□ الجنادرية – جريد الجريد:

وزع جناح منطقة الجوف المشارك في مهرجان الجنادرية ١٨ العدد الأول من مجلة الرعاية الذي تشرف على اصداره حرم صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت عبدالله بن عبدالعزيز رئيسة المؤسسة الخيرية الوطنية للرعاية الصحية المنزلية بالجوف.

وأوضح رئيس وفد إمارة منطقة الجوف نواف بن ذويبان الراشد بان هذه المؤسسة والتي قامت بتاسيسها سمو الأميرة سارة بنت عبدالله بن عبدالعزيز تهدف إلى تقديم أعمال صحية شاملة لخدمة المواطنين الذين هم بحاجة للعون والمساعدة والعمل على رفع المستوى الصحي ومساعدة المرضى في أماكن سكنهم ورفع المعاناة عنهم. وأكد الراشد ان ما تقدمه المؤسسة لافراد المجتمع في منطقة الجوف يعد مصدر فخر لأهالي المنطقة ويدل على اهتمام سمو الأميرة سارة بتقديم أفضل خدمات العمل الوطني الإنساني لأهالي المنطقة.

الأميرة مها بنت عبدالله بن محمد لـ«الجزيرة»:

## المهرجان أصبح من أسس نهضة الحركة الفكرية

□ الرياض – إيمان التركي:

أكدت صاحبة السمو الأميرة مها بنت عبدالله بن محمد ان الحركة الثقافية نالت حظاً وافراً من الرقي والتقدم نظراً لما تجده خاصة فيما يتعلق بثقافة وفكر المرأة السعودية من اهتمام ولاة الأمر حفظهم الله وأثنت على رعاية واهتمام رئيسة اللجنة النسائية بالمهرجان الاستاذة جواهر العبدالعال وجميع من ساهم في نجاح الفعاليات النسائية التي تعتبر تجسيداً حياً للمستوى الفكري بمشاركة عدد كبير من المفكرات والشاعرات والمثقفات وبإقبال كبير ممن يبحثن عن المعرفة والتطلع باعتبارها قيمة حضارية تتالق إبداعاتها وتتميز في بناء الفكر ودفق العطاء وتوعية المرأة توعية صحيحة تجعلها قادرة كيف تدافع عن نفسها ووطنها بصورة لائقة مشرفة ومحافظة بصفتها امرأة سعودية بالإضافة أنه يؤصل الحوار وتبادل الآراء ويحسن التعامل مع الجميع بنية وصدق والابتعاد عن بعض الظن خلال قضاياه المطروحة لتؤكد العلاقة بين ان تعطي وتسمع وتأخذ الرأي بشكل واضح وسليم ليتم تطويره وتقديمه لخدمة وصالح الجميع لنصل إلى مستقبل باهر يفيض بالحب والتعاون والتفاهم، وأخيراً لا يسعني إلا ان أقدم تحياتي وتقديري على جهود النشاط الثقافي النسائي على تميزهن وتفاعلهن مع فعاليات نشاط الجنادرية ليكون فخراً لنا وللحرس الوطني.

# أول مهرجان للذهب في الجنادرية «١٨»

□ الرياض – وسيلة محمود الحلبي:

بموافقة رئاسة اللجنة التنفيذية لمهرجان الجنادرية يقيم مجلس الذهب العالمي مهرجان الذهب الأول في المهرجان الوطني للتراث والثقافة وذلك لإطلاع جمهور الزائرين والزائرات على ما وصلت إليه صناعة الحلي والمجوهرات الذهبية السعودية بالتعاون مع لازوردي للذهب والمجوهرات.

وكان مجلس الذهب العالمي قد حصل على موافقة معالي الدكتور عبدالرحمن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني ورئيس اللجنة التنفيذية لمهرجان الجنادرية على إنشاء خيمة مهرجان الذهب الذي يعرض عينات من تراث هذه الصناعة وما وصلت إليه من تطور على مستوى المملكة وذلك بانشاء ورشة وتزويدها بالصائغين والصائغات السعوديين وغيرهم حيث ان لازوردي للذهب والمجوهرات أحد أهم الشركات الوطنية التي تعمل على توطين هذه الحرفة بجهد كبير وواضح.

وقد تم إنشاء قسم آخر في الخيمة لمنتجات ذهبية وطنية بتشكيلات مختلفة تبدأ بعينات من المشغولات الذهبية التراثية العريقة وتنتهي بأحدث التصاميم والمشغولات التي أنتجتها أحدث الآلات وأميز الفنيين والصياغ وسيتواجد بائعون سعوديون وبائعات سعوديات في أيام زيارة السيدات للجنادرية «١٧-١٨-١٩» من الشهر الحالي لعرض هذه المنتجات الذهبية الوطنية ويقدم مجلس الذهب العالمي في خيمة الذهب أيضاً أهم اصداراته المعربة في مجال صناعة صياغة الذهب والتي تبدأ من مجلة «تكنولوجيا الذهب» التي يصدرها المجلس دورياً باللغتين العربية والإنجليزية ويوزعها مجاناً على كل المهتمين بالمملكة والمنطقة التي تتحدث عن أحدث التقنيات في صياغة الذهب وعرض حلول للمشاكل التي تظهر أثناء عملية الصياغة وتنتهي الاصدارات التي ستعرض بموسوعة متكاملة عن تعليم هذه الحرفة العريقة وتدعى الموسوعة «الدليل التقني لصياغة الذهب» كما يقوم المجلس بالتعاون مع لازوردي بعمل مسابقة ثقافية ذهبية شيقة لزوار مهرجان الجنادرية من خلال خيمة الذهب وبجوائز ذهبية يومية مقدمة من الجنادرية من لازوردي للذهب والمجوهرات وذلك لاضفاء جو من الاثارة لكل زوار خيمة الذهب ومجلس الذهب العالمي هيئة عالمية جرى تأسيسها بالتعاون مع شركات تعدين الذهب الرائدة والتي تهدف لترويج وتطوير استعمالات معدن الذهب الثمين الذي تقوم هذه الشركات بانتاجه ويشرف المجلس بحضوره العالمي على المهارات والموارد اللازمة لخلق ظروف سوقية ملائمة تسمح للمستهلكين والمستثمرين بالوصول للذهب وللمنتجات الذهبية.

وتعتبر المملكة العربية السعودية العضو الوحيد من بين البلاد العربية وبلاد الشرق الأوسط في مجلس الذهب العالمي ممثلة بشركة التعدين العربية السعودية «معادن» وبهذه المناسبة صرح الأستاذ أسامة الوزير مدير منطقة الخليج في مجلس الذهب العالمي بقوله: يتشرف مجلس الذهب العالمي باقامة أول مهرجان للذهب خلال مهرجان الجنادرية التراثي والثقافي الهام.

فصناعة الذهب هي من أقدم الحرف في المملكة وتاريخها طويل وعريق وقد تطورت بشكل كبير في المملكة متفوقة كثيراً على كثير من دول المنطقة بمنتجاتها الذهبية ذات التصاميم المختلفة سواء التراثية أو الرسمية أو اليومية الحديثة حتى أن حوالي ١٠ - ١٥٪ من المنتجات الذهبية تصدر الآن للأسواق العربية والعالمية.

قدمها مكتب مكة وجمعية المدينة وجامعة الملك عبدالعزيز

## مسرحيات «الذات» و«ذاكرة تراب» و«النصيحة» تجتذب جمهور الجنادرية

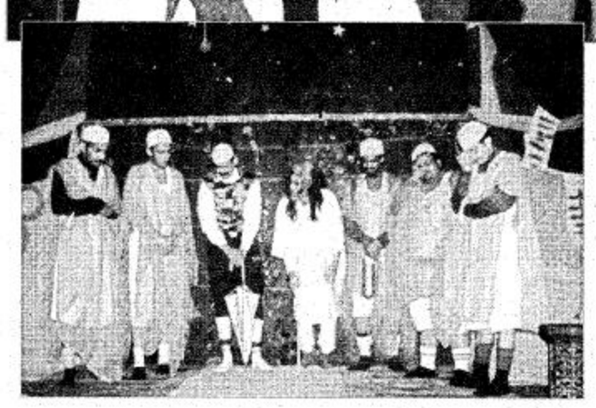

□ الرياض – سالم الغامدي:

قدَّم مكتب الشباب بمنطقة مكة المكرمة مسرحية «الذات» ضمن مشاركة المكتب في النشاط المسرحي بمهرجان الجنادرية لهذا العام، والمسرحية من تاليف محمد سيدي واخراج إبراهيم شاه علي وتحكي المسرحية صورة صراع بين مجموعة من الناس يقيمون في مصحة عقلية لمعرفة ذواتهم وعلاقتهم بها.

وقد شارك في المسرحية من الممثلين عبدالله الشكر، خالد البيشي، هاني أبو السعود، أسامة بامعلم، نايف المغربي، حسن الأهدل، أحمد زمقات، محمد صالح، علي عبدالرحمن، سامي الفني.

والفنيون: فتحي طادين تجهيزات فنية، بسام المغربي تسجيل ومكساج، محمد الجعبي إدارة مسرحية، عبدالغني غنية ألحان وموسيقى، يوسف بخش ووليد فلاتة فنيا إضاءة، الإشراف العام محمد الوذيناني.

كما قدمت جامعة الملك عبدالعزيز بجدة عرضها المسرحي «ذاكرة تراب» وذلك على مسرح التقنيات بمجمع الرياض ضمن مشاركة الجامعة بمهرجان الجنادرية الثامن عشرة.

والمسرحية من تاليف أمير الحسناوي ومن اخراج شادي عاشور وفكرة المسرحية تدور على حسب كلام مخرج العرض حول فكرة فلسفية بين صراع الضوء والظلام من خلال عدد من الأشخاص يعتقدون انهم عمي ولكنهم يفاجئون بأنهم يعيشون داخل سرداب تحت الأرض هرباً من تاريخهم الأسود ولكن يأتي شخص من الخارج ليعيد إليهم النور الذي فقدوه وليجدوا تاريخهم أمامهم فيبدأ صراع بينهم وبين ذلك التاريخ.

المسرحية اعتمدت كثيراً على الاضاءة والصوت كعنصرين يدعمان الحوار السردي في المسرحية.

شارك في المسرحية عدد من طلاب نادي المسرح بالجامعة.

أما جمعية الثقافة والفنون بالمدينة المنورة فقد شاركت في النشاط المسرحي بالمهرجان من خلال مسرحية كوميدية بعنوان «الوصية» من تاليف فهد الأسمر ومن اخراج بادي التميمي وتدور حكاية المسرحية حول رجل يتوفى عن خمسة أبناء وأخ شقيق ويترك لهم بيتاً ويوصي بشجرة داخل البيت لأخيه الشقيق، ولكن الأبناء يجمعون على بيع البيت ولكن العم يرفض بيع الشجرة مما يؤدي إلى تعطل البيع وبمرور أحداث المسرحية يعرف الأبناء سبب عدم موافقة العم على بيع الشجرة.

الجمهور وجد في انتظاره هدية مقدمة من جمعية الثقافة والفنون بالمدينة المنورة عبارة عن سبحة ومسواك مع بروشور المسرحية لكل مشاهد وتلك لفتة جميلة من الجمعية لجمهور المسرح.

## مركز الأميرة نورة الخيري بعنيزة والمشاركة الخامسة

□ عنيزة – محمد العبيد:

تشارك الجمعية الخيرية الصالحية ممثلة في مشروع إحياء التراث السعودي التابع لمركز الأميرة نورة بنت عبدالرحمن الفيصل بفعاليات مهرجان الثقافة الثامن عشر المقام بالجنادرية من خلال عرض بعض المنتجات اليدوية من أعمال السدو والنسيج وأعمال السعف والخوص وذلك في المقر المخصص للجمعية سنويا بقرية تراث منطقة القصيم.

وأوضح أمين عام الجمعية المهندس عبدالعزيز بن صالح الرميح ان المشاركة هي الخامسة على التوالي التي يتم فيها عرض منتجات المشروع حيث بدأت المشاركة في عام ١٤١٩هـ خلال المهرجان الرابع عشر وهذا العام الذي تم فيه افتتاح قرية تراث منطقة القصيم من قبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله. وبين أن مشروع إحياء التراث السعودي يهدف إلى أمور عديدة منها إحياء التراث السعودي من خلال تشغيل النساء في الحرف التراثية التي يمكن ان تكون فرص عمل للنساء والمحافظة على تراثنا من الاندثار ومحاولة إبرازه وتطويره كذلك تدريب وتأهيل وتطوير النساء في حرف تعتبر مصدرا للدخل كذلك تثقيف المجتمع وتوعيته بمجالات عديدة تتناسب ووضع المرأة والقيم الاجتماعية السائدة.

نوه بفكرة المهرجان واعتبره تعزيزاً لمكانة المملكة كبلد ذي حضارة

## نائب محافظ مصرف ليبيا يزور الجنادرية

□ الجنادرية – مروان عمر قصاص:

اعتبر معالي نائب محافظ مصرف ليبيا المركزي الاستاذ فرحات عمر بن قدارة قرية الجنادرية التراثية التي تحتضن فعاليات المهرجان الوطني الثامن عشر للتراث والثقافة تظاهرة ثقافية عربية بارزة وذات أبعاد هامة حيث ترسخ في الأذهان مدى حرص الأمم العربية بصفة عامة والأمة السعودية بصفة خاصة على موروثها الشعبي ومكتسباتها حيث أكدت المملكة من خلال هذا الحدث أنها أمة ذات جذور عميقة وراسخة في الأصالة والتاريخ كما انها تجسد اعتزاز الجميع بالماضي المجيد الذي هو محل فخر كل عربي مشيراً إلى ان هذه المضامين من أبرز سمات الشعوب العريقة. جاء ذلك في تصريح للاستاذ قدارة عقب زيارته لفعاليات المهرجان التي اختتمها بزيارة موقع منطقة المدينة المنورة حيث التقى رئيس وفد المنطقة المهندس مطر الشريف وعدداً من المسؤولين وقد امتدح محتويات موقع المدينة المنورة وقال إن ما شاهدته في أجنحة الموقع يشد الزائر ويربطه بمكانة هذه المدينة في نفوس المسلمين.

## الحرف اليدوية بالسوق الشعبي جديد جناح منطقة نجران

□ الجنادرية – مبارك أبودجين:

حرصت إمارة منطقة نجران على تميز المشاركة لهذا العام وتمت الاستعدادات منذ وقت مبكر وجاءت مشاركة هذا العام لتضم بعض المشاركات الجديدة.

ففي جناح المنطقة هذا العام وبمناسبة الاحتفاء بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله مقاليد الحكم علقت معروضات من شواهد التنمية والرخاء التي شهدتها منطقة نجران خلال العقدين الماضيين إضافة لذلك يضم الجناح معروضات لما كان سائداً في منطقة نجران من الأسلحة القديمة والحلي النسائية القديمة وأدوات الزراعة والملابس الرجالية والنسائية القديمة.

أما ركن القهوة العربية فيقع بجوار جناح المنطقة ويقدم من خلاله القهوة والتمر النجراني لزوار جناح المنطقة ويستمر ذلك طيلة أيام المهرجان.

جانب من جناح منطقة نجران

أما الحرف اليدوية فتشارك المنطقة لهذا العام بمجموعة من الحرف اليدوية التي كانت سائدة في منطقة نجران وخصص لها مواقع في السوق الشعبي ومنها حرف جديدة تشارك لأول مرة.

وفي معرض الكتاب يتم من خلال هذا الركن عرض الكتب التي تتحدث عن منطقة نجران قديما وحديثا ومشاركة المنطقة في المعرض تعتبر من أولى مشاركات المنطقة في المهرجان. إضافة إلى ذلك تم توزيع كميات كبيرة من الحمضيات انتاج منطقة نجران على زوار الجناح كما يتم توزيع كميات من المياه والعصيرات على الزوار.

صيانة وترميم الوثائق ومعالجتها .. وسيارات نادرة

## دارة الملك عبدالعزيز في الجنادرية للعام الثامن عشر

□ الجنادرية – مبارك ابودجين:

ضم جناح دارة الملك عبدالعزيز المشارك على أرض الجنادرية للعام الثامن عشر على التوالي العديد من الأنشطة والفعاليات المتميزة من بينهما عرض حي لعملية ترميم الوثائق والمخطوطات والأوراق التاريخية القيمة التي تتم لأول مرة حيث يقوم أحد المتخصصين العاملين في مركز الملك عبدالعزيز وهو عبدالرحمن البيز بالمحافظة على المواد التاريخية وصيانتها وترميمها مع الايضاح بتفاصيل كيفية ترميم الوثائق ومعالجتها إضافة إلى خدمة ترميم الوثائق والصكوك والملكيات للمواطنين وزوار الجناح.

كما تم عرض نماذج للعديد من الوثائق القيمة والمخطوطات التاريخية المحفوظة بالدارة هذا إلى جانب ركن خاص يضم إصدارات الدارة التراثية والتاريخية وكذلك بعض المقتنيات الخاصة للملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه - ومنها ثلاث سيارات ملكية تعد من أندر السيارات الموجودة في الدارة.

كما يتضمن الجناح عرض لوحات وصوراً تعريفية بالدارة وأقسامها ومشروعاتها العلمية إضافة إلى عرض العديد من الأفلام التوثيقية والتسجيلية التي انتجتها دارة الملك عبدالعزيز والتي منها فيلم عبدالعزيز التوحيد والبناء وهو مادة علمية موثقة تلقي الضوء على تاريخ تاسيس المملكة العربية السعودية ودور الملك عبدالعزيز في بناء الدولة، وهو فيلم مكون من جزأين يرصد أبرز الأحداث التي عاشها الملك المؤسس وكذلك فيلم نداء الشهامة الجيش السعودي في فلسطين ويتضمن شهادات عدد من العسكريين والمتطوعين السعوديين ورواياتهم المعاصرة لأحداثها. كما يتضمن جناح الدارة نماذج من إصداراتها من الكتب والمجلات والمطبوعات التعريفية والإعلامية وعرض فيلم تعريفي بالدارة.